انتظر الآلاف من المحتجين ضد استخدام الطاقة النووية السبت وصول قطار يقل نفايات نووية مشعة من فرنسا إلى شمال ألمانيا، حيث يجرى تخزين تلك النفايات.

ويتوقع منظمو الاحتجاجات وصول عشرين ألف محتج إلى بلدة دانينبرج؛ حيث يفرغ القطار حمولته من 11 حاوية من النفايات النووية الألمانية التى عولجت فى فرنسا، ويتم بعدها نقل الحاويات مسافة عشرين كيلو مترا أخرى حيث يجرى تخزين النفايات.

ويقول ماتياس ادلر، متحدثا عن منظمة جرينبيس البيئية، إن لحاوية الواحدة من تلك النفايات يمكن أن تطلق "أربعة أضعاف الإشعاع" الذى تسرب من كارثة مفاعل فوكوشيما اليابانى.

وكانت بعض أعمال العنف قد وقعت الخميس والجمعة على الطريق الذى يجتازه القطار مع محاولة النشطاء اعتراض سبيله، حيث هاجم عشرة ملثمين رجال الشرطة بالحجارة وقنابل الدخان وأفلتوا من الاعتقال، حسب ما ذكر مصور لفرانس برس فى الموقع، فضلا عن قول الشرطة، إن مجهولين أضرموا النار فى سيارتى دورية.

ومنذ الكارثة النووية فى فوكوشيما باليابان فى مارس، قررت الحكومة الألمانية التخلى عن استخدام الطاقة النووية لتوليد الكهرباء وصولا إلى التخلى الكامل عنها بحلول 2202، ومن ثم لا تعود هناك حاجة لنقل النفايات المشعة برا إلى فرنسا لمعالجتها، وهو الإجراء الذى يثير احتجاجات النشطاء.

وكان قد تم نشر 20 ألف شرطى على طول مسار القطار فى ألمانيا.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 26/11/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com